

# إدارة الأبحاث القانونية والبرلمانية

التاريخ: 2013\12\28

الرقم: س/100/2013

## تقرير حول الشباب الفلسطيني والمشاركة السياسية وصناعة التغيير

آمال إبراهيم أبو خديجة

قدم إلى النائب جمال حويل عضو المجلس التشريعي بتاريخ 2013-12-28 لنشاط ورشة عمل

## الشباب الفلسطيني والمشاركة السياسية

### وصناعة التغيير

يعتبر الشباب من أهم فئات المجتمع التي يجب الإهتمام بها ورعايتها وجعلها في أولويات الأجندة والمخططات الوطنية والسياسية كونهم يتمتعون بقدرات وطاقات عديدة تجعل منهم فئة مؤثرة بالمجتمع نحو التغيير والتجديد والتطوير في بناء المجتمع ومؤسساته ونشر ثقافته وحضارته وقوته العلمية .

ويُعرف الشباب الفئة العمرية الواقعة بين ( 15-29 ) لسنة وهناك من عرفها حتى ( 30 ) سنة حيث يكون الشباب في ريعان قدراته التي تؤهله للعمل والإجتهد ونهوض بالمجتمع في مجالاته الإجتماعية والإقتصادية والسياسية ..

يشكل الشباب في المجتمع الفلسطيني فئة هامة جدا في الدفاع عن القضية الفلسطينية ونشر قضاياها خاصة في ظل الإنفتاح التكنولوجي وسرعة التواصل وإيصال المعلومة وتقارب الحضارات والأمم فيما بينها .

وحسب إحصائيات مركز الإحصاء الفلسطيني بلغت نسبة الشباب ما بين ( 15-29 )<sup>2</sup> سنة في الأراضي الفلسطينية % 29.8 من إجمالي السكان حيث شكل تقريبا ثلث المجتمع الفلسطيني مما يزيد العمل على تقديم الإهتمام والرعاية اللازمة لهم من المسؤولين وصناع القرار نحو إشراكهم في صناعة القرار والتفاعل السياسي والإجتماعي بكافة أشكاله.

إن العمل على توفير إحتياجات الشباب الأساسية في كافة المجالات الإجتماعية والإقتصادية والتربية والسياسية يلعب دور قوي في زيادة توجه الشباب نحو الإلتزام والعطاء والإنتاج ، فالإقتصار على تفعيل جانب واحد بعيدا عن المجالات الأخرى لا يحقق الهدف من إستغلال مهاراتهم وطاقاتهم فحتى يتحقق تفاعل سياسي لا بد من توفير هذه الحاجات وإلا انشغلوا بالبحث عن توفيرها بعيدا عن أي مشاركة إجتماعية وسياسية فمن واجب الحكومة توفيرها لهم .

### مفهوم المشاركة السياسية

تعرف المشاركة أنها مساهمة في الشأن العام على الصعيد السياسي والحزبي والإجتماعي وغيره من المجالات الإجتماعية،<sup>3</sup> كما لا يمكن فصل المشاركة السياسية عن الإقتصادية والإجتماعية فهي حلقة متصلة يقوم عليها نجاح المجتمع أو فشله بالتمنية أو الإهمال .

و الهدف من دمج وتفعيل الشباب بالمشاركة السياسية مساعدتهم للوصول إلى مناصب قيادية وإدارية عليا ليكون لهم دور فاعل في صناعة القرار السياسي ووضع السياسات العامة لبناء وتنمية المجتمع بصورة تعاونية تكاملية بين فئة الشباب وأصحاب الخبرات والتجارب الحياتية المختلفة ممن يكبرونهم .

### الإطار القانوني لحق المشاركة السياسية

حرصت القوانين الفلسطينية على تعزيز نظام سياسي يقوم على الديمقراطية وحماية الحريات والحقوق لجميع أفراد المجتمع وعدم التمييز بينهم سواء بالجنس أو الدين أو العرق أو الإعتقاد فكان القانون الأساسي أول القوانين الذي بادر لصناعة هذا النظام القانوني في المجتمع الفلسطيني فنص على القانون الأساسي في المادة رقم ( 26 ) تنص على<sup>4</sup>

1- للفلسطينيين حق المشاركة في الحياة السياسية أفراداً وجماعات ولهم على وجه الخصوص الحقوق الآتية :

أ- تشكيل الأحزاب السياسية والإلتزام إليها وفقاً للقانون

ب- تشكيل النقابات والجمعيات الإتحادية والروابط الأندية والمؤسسات الشعبية وفقاً للقانون .

<sup>1</sup> تقرير واقع الشباب الفلسطيني ( 2013 ) منتدى شارك الشبابي ، فلسطين

<sup>2</sup> كتاب الإحصاء السنوي لعام 2013 ، مركز الإحصاء الفلسطيني ، فلسطين

<sup>3</sup> <http://www.palone.net/pnm/news.php?action=view&i>

<sup>4</sup> القانون الأساسي الفلسطيني المعدل(2003) المجلس التشريعي الفلسطيني

- ت- التصويت والترشيح في الانتخابات لإختيار ممثلين منهم يتم إنتخابهم بالإقتراع العام وفقاً للقانون .  
ث- تقلد المناصب والوظائف العامة على قاعدة تكافؤ الفرص .  
ج- عقد الإجتماعات الخاصة دون حضور أفراد وعقد الإجتماعات العامة والمواكب والتجمعات في حدود القانون .

يلاحظ أن القانون الأساسي لم يتضمن قواعد قانونية خاصة بالشباب وتنظيم حاجاتهم ومشاركتهم في الحياة العامة وخاصة مجالات التفاعل الإجتماعي والسياسي والعلمي حيث اقتصر على قواعد عامة لجميع فئات المجتمع وخصص في الموضوعات من التعليم والصحة وغير ذلك .  
كما لم يوضع قانون لرعاية الشباب الفلسطيني حتى الآن يعمل على تنظيم الإهتمام بهذه الفئة وتوجيه نشاطاتها وقدرتها نحو مصلحة المجتمع وتطويره .

### الديمقراطية والعمل السياسي

حسب القانون الأساسي الفلسطيني نصت المادة ( مادة 5 )<sup>5</sup> نظام الحكم في فلسطين نظام ديمقراطي نيابي يعتمد على التعددية السياسية والحزبية . ونصت المادة رقم ( 19 ) لا مساس بحرية الرأي ولكل إنسان الحق في التعبير عن رأيه .

القانون الأساسي أكد على طبيعة نظام الحكم أن يقوم على ديمقراطية وتعدد حزبي وحفظ حق الفرد في التعبير والرأي ، لكن ما يحدث على الواقع يخالف ما نص عليه القانون الأساسي ، فتريبة الحزب لأفراده لا تقوم على إحترام حق الآخر والتعايش والحوار بل يغلب عليها الصفة التعصبية للحزب والتبعية التامة دون إستقلال شخصي للعضو في توجهاته مما ولد الكثير من المشاحنات بين الأحزاب وأنتج الإنقسام السياسي بين أكبر فصيلين حركة ( فتح ) و حركة ( حماس ) .  
فالديمقراطية الحقيقية هي من تقوم على مبدأ المساواة وسيادة القانون وتوزيع السلطات والفصل بينها واحترام الحقوق والحريات فمهما اختلفت أجندة الأحزاب وأهدافها يجب عدم الخروج عن مسار الديمقراطية وتقبل الآخر عند وصوله للحكم والعمل على تصويبه من قبل المعارضة وليس العمل على تدميره وجمع الأخطاء له لإسقاطه فلا ديمقراطية دون تعدد حزبي وتداول للسلطة بينهما واحترام كل منهما لحق الآخر في الحكم .

### الإنتخابات و الشباب الفلسطيني

- نص قر ار بقانون لسنة 2007 بشأن الإنتخابات العامة المادة رقم ( 27 ) على أهلية الإنتخاب أن يبلغ الناخب الثامنة عشر من عمره على الأقل يوم الإنتخابات العامة
- ونصت المادة رقم ( 28 ) أن الإنتخاب حق لكل فلسطيني في الضفة الغربية بما فيها القدس الشريف وقطاع غزة ضمن شروط الأهلية حسب المادة ( 27 ) بغض النظر عن الدين الرأي أو الإلتناء السياسي والمكانة الإجتماعية والإقتصادية والعلمية ويمارس كل شخص حقه بالإنتخاب بصورة حرة ومباشرة وسرية وفردية
- حدد قانون الإنتخابات من شروط الترشح لعضوية البرلمان أن يكون قد أتمَّ الثامنة والعشرين عاماً من العمر أو أكثر في اليوم المحدد لإجراء الاقتراع مما حصر العمر بعيداً عن فئة الشباب .
- مشاركة الشباب المحلية تبين من الإستطلاع الخاص بمنتهى شارك لعام 2013 أن نسبة 54%<sup>6</sup> من الشباب لم يصوتوا في الإنتخابات المحلية من عام 2011 حتى اليوم و نسبة 46% مارسوا حقهم ونسبة 57% قالو أن الهيئات المحلية ليس لديها أي عضو شاب

يلاحظ أن عمر الناخب إقتصر على سن ( 18 ) لمن يحق له المشاركة في الإنتخاب وهذا ينتقص من حق الشباب من الفئة العمرية ( 15-17 ) سنة في المشاركة والتفاعل .  
كما أن لجنة الإنتخابات حددت من شروط الترشح أن يكون العمر لا يقل عن ( 28 ) سنة مما يحرم فئة كبيرة من الشباب المؤهل بالقدرات والمهارات من المشاركة في صناعة القرار السياسي وتنمية المجتمع والإقتصار على بقاء دوره فقط في

<sup>5</sup> القانون الأساسي المعدل لعام 2003 ، المجلس التشريعي الفلسطيني

تقرير واقع الشباب الفلسطيني 2013 ، منتهى شارك الشبابي ، فلسطين<sup>6</sup>

إعطاء صوته في صناديق الإقتراع مما يؤدي للإحباط وضياح الطاقات الشبابية وشعورهم بالتهميش والإهمال من أصحاب القرار والسياسة .

### الأحزاب السياسية و العضوية

- نص القانون الأساسي مادة ( 26 ) تشكيل الأحزاب السياسية والإنضمام إليها وفقاً للقانون
- القانون المطبق في الضفة الغربية وقطاع غزة حالياً هو قانون الأحزاب السياسية الأردني رقم 15 لسنة 1955<sup>8</sup> .
- ناقش المجلس التشريعي مشروع قانون الأحزاب الفلسطينية ( 1998 ) مناقشة عامة و قدمت اللجنة السياسة تقريرها وقدم للقراءة الأولى للمجلس التشريعي ولم يكتمل حتى الآن .
- أعدت وزارة الداخلية مشروع قانون الأحزاب السياسية عام 1996 ولم تقدمه للسلطة التشريعية
- حسب بيانات مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ( وفا ) بلغ عدد الأحزاب داخل منظمة التحرير الفلسطينية ( 11 ) حزب في مقدمتهم حركة فتح أكبر الأحزاب السياسية أما باقي الأحزاب خارج منظمة التحرير الفلسطينية فبلغت أيضاً ( 11 ) في مقدمتها حركة حماس وتحظى بشعبية كبيرة أيضاً كما أن معظم هذه الأحزاب توجهات إسلامية .

### حسب إستطلاع مركز شارك الشبابي لعام 2013<sup>9</sup>

" عبر ( 73 % ) من غالبية الشباب عن عدم انتمائهم لأي من الفصائل السياسية، وعن خيبة أملهم وفقدان ثقتهم بهذه الفصائل خاصة لعدم قدرتها على إنهاء حالة الانقسام، وانشغال كل منها في مصالحها الضيقة وعدم جعل الشباب أولوية في برامجها ، أما المنظمات الشبابية فبلغت نسبة العضوية فيها من الشباب 38% وأفاد 42 % من الشباب أن أيًا من القوى الموجودة على الساحة الفلسطينية لا تمثل الشعب الفلسطيني، ويرى ثلث الشباب 33 % أن منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعاً للفلسطينيين . كما رأى ( 60 % ) من الشباب بعدم إمكانية إنجاز دولة فلسطينية على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 ، وإن قامت هذه الدولة فإن 52 % من الشباب يفضلون تطبيق نظام ديمقراطي . كما عبر غالبية الشباب عن دعمهم للمقاومة بكافة أشكالها خاصة المقاومة الشعبية (كاستراتيجية للتححرر من الاحتلال. "

نلاحظ مما سبق أنه لم يتم حتى الآن وضع قانون فلسطيني لتنظيم الأحزاب السياسية الفلسطينية مما يؤدي لعدم تنظيم العمل الحزبي على قواعد ثابتة تتفق عليها جميع الأحزاب السياسية ، وما زال العمل إلى الآن بالقانون الأردني القديم والذي يحتاج إلى تعديلات تتناسب مع التطورات السياسية والاجتماعية السريعة .

واظهرت نتائج الإستطلاع مدى التشاؤم والإحباط لفئة الشباب من الأحزاب السياسية حيث بدت هناك فجوة كبيرة في الثقة بالأحزاب مما أحجم الكثير منهم بعدم الإنتماء لأي فصيلة أو الإنسحاب من العضوية وفشل هذه الأحزاب بتحقيق طموح الشباب ومشاركتهم في صناعة القرار والانشغال في المصالح الضيقة للحزب والصراع على السلطة مما أنتج الإنقسام في المجتمع الفلسطيني والذي زاد من مشكلات الشباب وابعادهم عن أي نشاط أو دور سياسي لصناعة القرار .

### الجامعات ودورها في تفعيل المشاركة

#### حسب إحصاءات مركز الإحصاء الفلسطيني تبين أن :<sup>10</sup>

- عدد طلبة الجامعات في فلسطين من الجنسين لعام 2013 بلغ ( 201.308 ) طالب و عدد طلبة كليات المجتمع من كلا الجنسين لعام 2012 بلغت ( 12.273 ) طالب
- ونسبة عضوية الشباب الذكور في مجلس الطلبة 73.2% ونسبة الفتيات 26.8%

<sup>7</sup> القانون الأساسي المعدل 2003 ، المجلس التشريعي الفلسطيني

<sup>8</sup> موقع ديوان الفتوى والتشريع ومركز المعلومات الوطني وفا، فلسطين، الإنترنت

<sup>9</sup> تقرير واقع الشباب الفلسطيني لعام 2013 ، منتدى شارك ، فلسطين

<sup>10</sup> تقرير الإحصاء السنوي لعام 2013 ، مركز الإحصاء الفلسطيني ، فلسطين

- حسب إستطلاع منتدى شارك للشباب لعام 2013 تبين أن 76%<sup>11</sup> اعتبروا الكتل الطلابية تعمل لصالح المنتمين لها ، و 73% يركز نشاطه على السياسة بمعناها الضيق على حساب خدمة الطلبة
- الملاحظ أن نسبة الشباب المتعلم كبيرة جدا في المجتمع الفلسطيني مما يدعو لزيادة التفكير بهذه الفئة ودمجها في التفاعل الإجتماعي والسياسي من أجل إبراز دورهم في التأثير وصناعة القرار وتنمية المجتمع بكافة المجالات
- برزت المشاركة السياسية والمجتمعية للشباب من خلال مجالس الطلبة حيث كان نصيب العضوية للطلبة الذكور أعلى من دور الفتيات مما يدعو لزيادة تفعيل دور الفتاة الجامعية في المشاركة والتفاعل لتكون إلى جانب الرجل في صناعة القرارات بنسبة متساوية وتركيز نشاط الكتل الطلابية على خدمة الطلبة .
- العمل على فصل مجالس الطلبة عن أي مناقفات وصراعات بين الأحزاب السياسية وتخصيصها في تنمية الطلبة فكريا وسياسيا وقانونيا وتقديم الخدمات المختلفة لهم لتسهيل عملية التعلم الجامعي .

## مشاركة الشباب في المناصب العليا للسلطة<sup>12</sup>

**الرئاسة :** من شروط الترشح لهذا المنصب أن يكون الشخص قد أتم الأربعين من العمر أو أكثر في اليوم المحدد لإجراء الاقتراع حسب قانون الانتخابات . ولم تبين أي إحصائيات أن هناك من ترشح لمنصب الرئاسة من فئة الشباب المذكور بهذه الدراسة مما يحرم الفئة الشبابية من تأهلت وتميزت بقدرات عالية من التمتع بهذا الحق بسبب العمر غير مناسب للشروط .

**رئيس الوزراء :** يتم تعيينه بقرار من الرئيس حيث يعتمد على المؤهلات العلمية والخبرات أيضا ويتم إنهاء عمله أيضاً بقرار من الرئيس لذا على الشباب أن يساهموا في نشاطاتهم وفعليتهم وزيادة من الوعي والثقافة والمعرفة والخبرات على كافة المجالات ليك تكون أمامهم فرصة لمنصب رئيس الوزراء أو الرئيس .

### المجلس التشريعي الفلسطيني

حسب قانون الانتخابات يكون عمر النائب لا يقل عن 28 سنة مما يحول من وجود عدد كافي من فئة الشباب كأعضاء في المجلس التشريعي ونتيجة لشح البيانات الإحصائية حول ذلك لا أتوقع أن يكون هناك أحد الأعضاء داخل البرلمان الفلسطيني في المجلسين تحت سن 28 سنة ولكن وجد من هم أكبر قليلا مثال ( النائب دلال سلامة، النائب عن حماس مشير المصري ، ونائب عن فتح جمال حويل

**الحكومة ( وزارة ) :** إن المناصب العليا في الحكومة يتم بقرار من الرئيس وليس بالانتخاب وهي من درجة وزير ووكيل وزارة ومدير عام حسب قانون الخدمة المدنية رقم ( 4 ) لسنة 1998 تحتل الفئة الأولى من الموظفين في المناصب العليا سلم الوظائف الحكومية وهي تأتي بعد الفئة الخاصة التي يعين بدرجة وزير أما آلية التعيين حسب القانون المادة (17) تنقسم إلى قسمين واحدة لتعيين وكلاء الوزارات و المدراء العاميين والثانية لتعيين باقي الفئة الأولى فيعين الوكلاء والمدراء العاميين بقرار من الرئيس وتنسب من مجلس الوزراء أما باقي الفئة العليا كرؤساء الدوائر تعين بقرار من رئاسة الوزراء بقرار من مدير الدائرة واقتصر الشروط للتعيين على المؤهلات العلمية والخبرات المطلوبة دون تحديد للعمر مما يفتح المجال للشباب المتميز للوصول إلى هذه المراكز العليا وخاصة مدراء عامون ولم يتمكن من الحصول على إحصائية لعدد المدراء العاميين الشباب في وزارات السلطة الفلسطينية أو غيرها من المناصب العليا الأخرى .

**الوزير:** يتم إختياره من قبل رئيس الوزراء وإقرار من الرئيس بناء على المؤهلات والخبرات والقدرات العلمية والعملية أيضا ولم أحصل على إحصائيات للوزراء وأعمارهم ولكن أتوقع أنهم من الفئة الأكبر من سن 28 ولكن أيضاً الشباب أمامهم الفرصة للتميز والإجتهد والمشاركة بفاعلية في المجتمع بكافة الجوانب ليكون لهم فرصة الوصول لهذا المراكز العليا وصناعة القرار السياسي وغيره .

## مواقف الشباب لبعض القضايا السياسية

### شعور الهوية والانتماء

من خلال إستطلاع مننتى شارك لعام 2013 تبين أن 57% من الشباب يعرف نفسه فلسطيني ، ونسبة 31% يعرف نفسه مسلم وترتفع هذه في غزة 41% و الضفة 29% و نسبة 7% يعرف نفسه عربي

<sup>11</sup> تقرير واقع الشباب الفلسطيني لعام 2013 ، منتدى شارك

عزيز كايد ( 2003 ) دراسة حول المناصب العليا في السلطة الفلسطينية <sup>12</sup> <http://www.ichr.ps/pdfs/sp24.pdf>

وتبين أن أسباب ذلك يعود للثقافة المنطقة الجغرافية التي يعيش فيها الشباب في لداخل وخارج الوطن وكذلك للهدف الذي يريد الشاب إيصاله للآخرين حول شخصيته .

كما أن هناك تشوش في مفهوم الهوية لدى الشباب وذلك لضعف القيم الوطنية وإرتباطهم بالتاريخ و القضية الفلسطينية مقارنة بالسنوات السابقة وأصبح إهتمام الشباب أكثر نحو تحقيق الرفاهية والحياة المعيشية الكريمة لصعوبة الأوضاع وفقدان الثقة بالمستقبل والقيادات

بالنسبة للإنتماء السياسي وجدت دراسة قديمة منذ عام 1997 تحتوي على نسبة إحصائية لكل تنظيم بعدد المنتمين له فكانت كما يلي :

حركة فتح حصلت على نسبة 43% وحركة حماس حصلت على 17% والجهه الشعبية حصلت على 4% والجهاد الإسلامي حصلت على 2% وحزب فدا ، حزب الشعب ، الجبهه حصلت على 2% والمستقلون / لا أحد حصلت على 32%<sup>13</sup> يلاحظ أن الإنتماء الأكبر للتنظيمات الأكثر تأثيراً على الواقع الإجتماعي حيث التنافس بين أكبر فصليين فتح وحماس ورغم أن هذه الإحصاءات قديمة نوعاً ما واحتمال أن تكون النسب زادت لكل فصيل أو تغيرت ولكن في الإطار العام ما زالت الحركتان المهيمنة على السطح الإجتماعي والسياسي الفلسطيني حركة فتح وحركة حماس .

### الإنقسام السياسي

نسبة 68% من الشباب عبروا أن الإنقسام السياسي أدى لإضعاف الفلسطينيين وحقوقهم عالمياً وشعبياً ، و 42% عبروا أن أي قوى على الساحة لا تمثل الشعب ، و 33% قالوا أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي . أما إمكانية إنجاز دولة فلسطينية على حدود 67 عبر 54% في قطاع غزة و 35% في الضفة تفاعلوا بذلك يقوم الشباب بتحليل توقعاتهم مما يلمسون على الواقع من غياب لتحقيق الأهداف الوطنية والسياسية والإقتصادية والإجتماعية لدى المجتمع الفلسطيني ونتيجة لزيادة الصراعات والمناكفات السياسية بين الأحزاب وبالذات فتح وحماس على حساب قضايا الشعب الرئيسية والقضية الفلسطينية .

### الشباب والإحتلال الإسرائيلي

لقد برز دور الشباب في النضال والمقاومة للإحتلال الإسرائيلي بشكل كبير أوقعت أغلب الممارسات العدوانية عليه وذلك لخشيته من فئة الشباب في إحداث التغيير والتأثير بالمجتمع والمطالبة بحقوقه المشروعة ، إستشهد الألاف من الشباب الفلسطيني منذ الإحتلال الإسرائيلي حتى اليوم ، والمعتقلات والسجون الإسرائيلية ملئت بالعديد من الشباب الفلسطيني بهدف كسر شوكتهم وطمس طموحهم وأحلامهم وحرمانهم من حق الحياة حيث منذ عام 1967 حتى اليوم بلغ عدد المعتقلين في سجون الإحتلال 750 ألف<sup>14</sup> حالة إعتقال من كافة المناطق الفلسطينية ومن كلا الجنسين ، وكانت الإنتفاضة الأولى والثانية أكبر دليل على مدى مشاركة الشباب وتفاعله في العمل السياسي والمقاومة على الأرض مما أنتج الكثير منهم قيادات بارزة لها تأثيرها السياسي والإجتماعي في صناعة القرار .

- أصبحت الثقافة الفلسطينية مليئة بالمفاهيم والمصطلحات السياسية من خلال الممارسات العدوانية على الفلسطينيين حتى باتت ثقافة متجذرة معهم كل يوم .
- كم أن الإحتلال يضع المعوقات الكثيرة في تطور المجتمع الفلسطيني وإفتتاحه على العالم مما ينعكس بأثره على الشباب الطموح والمتطلع للإفتتاح على العالم .

### أهم مشكلات الشباب

- البطالة حيث بلغت نسبة البطالة في صفوف الشباب ( 35.7 )<sup>15</sup> وكانت أعلى بطالة في الفئة العمرية ( 20-24 سنة )
- ننا يندر بالخطر على مستقبل الشباب والمجتمع
- إستغلال طاقات الشباب من قبل الإحتلال بالعمل داخل إسرائيل
- ارتفاع نسبة الفقر مما يحول من عدم تحقق حاجات الشباب بسهولة من التعليم الجامعي والزواج وغيرها
- الهجرة الملحوظة للخارج للبحث عن مستقبل أفضل
- خطر المخدرات الذي يستغل من قبل الإحتلال لدفعهم للانحراف والجريمة في صفوفهم
- الحياة المعيشية الصعبة من كافة النواحي الإجتماعية والإقتصادية والسياسية

مركز البحوث والدراسات الفلسطينية(1997) دراسة تحليلية للتوجهات السياسية والإجتماعية ، فلسطين<sup>13</sup>

تقرير واقع الشباب 2013، منتدى شارك الشبابي<sup>14</sup>

مركز الإحصاء الفلسطيني، تقرير 2013<sup>15</sup>

- نقص الشعور بالأمن ورؤية متفائلة للمستقبل
- غياب القيم الوطنية والدينية وضعف الإلتزام وحب العطاء والتطوع
- تهميش الشباب من العمل السياسي والقيادي والمناصب العليا المختلفة
- الإحتلال الإسرائيلي الخطر الأكبر على مستقبل الشباب الفلسطيني
- إزدواج المعايير في الجانب السياسي بسبب إزدواجية السلطة والحكومة .
- شعور الإغتراب بين الواقع والمستقبل
- الخوف من الإعتقال السياسي من الأجهزة الأمنية أو المسئولية

## الحلول و التوصيات

- إيجاد بيئة آمنة وصحية للشباب من أجل تعزيز الثقة بأنفسهم وإعادة تفعيلهم بمجالات المجتمع ومن أهمها إنهاء الإنقسام السياسي وتحقيق الوحدة الوطنية
- تربية الشباب على القيادة الحكيمة والقدرة على إتخاذ القرار وصناعاته
- تربية الشباب على الحوار والتعايش وإحترام الإختلاف بين الأحزاب الاخرى .
- تربية الشباب لعدم التوجه للعنف بكل أشكاله في حالة الإختلاف مع الآخر .
- لإعادة الثقة بين الشباب والأحزاب يجب أن تعيد الأحزاب السياسية تطوير برنامجها وخططها وأولوياتها في الإهتمام بهم وجعلهم في مقدمة الأهداف .
- إعطاء الفرصة للشباب ليحملوا دور القيادة وصنع القرار في كافة مجالات المجتمع
- تعزيز الهوية الوطنية من خلال تطوير برنامج التربية على القيم الوطنية والأخلاقية والإلتزام
- تعزيز دور وسائل الإعلام في نشر الوعي الثقافي والتربوي والوطني لدى فئة الشباب .
- تعزيز دور الشباب في برامج عملية واقعية ليمارسو دورهم على الواقع في كافة المجالات الحياتية
- العمل على سن قانون يقوم على رعاية الشباب الفلسطيني وتوفير كافة احتياجاته وتنظيم أولوياته في التطوير والبناء
- وضع كونه شبابية في نظام أو قانون الإنتخابات الفلسطينية تضمن وصول عدد محدد لهم للمراكز العليا وصناعة القرار
- توسيع دائرة السن القانوني لمن يحق له بالإنتخاب أو الترشح
- فصل الشباب عن النزاعات والمناكفات الحزبية وإشغالهم في برامج التطوير والتنمية
- عدم الإقتصار على عضوية الحزب كرقم عددي فقط بل إعطاء الفرصة للشباب لقيادة الحزب وصناعة القرار
- المسارعة في إنهاء الإنقسام وتدارك الوضع قبل إنهياره
- رفع وعي الشباب بأهمية المشاركة السياسية والإجتماعية في تحسين ظروفهم وتنمية قدراتهم
- تطوير وعي الشباب نحو مفهوم الديمقراطية الحقيقي وكيفية ممارستها
- التوعية حول مفهوم الإختلاف وعدم استخدامه كوسيلة سلبية لتوليد الصراع والتقاتل الحزبي
- توجه الحزب للعمل لكافة شرائح المجتمع وليس لأفراد الحزب وحده
- وضع خطة وطنية شاملة في تنمية وتطوير الشباب
- وضع إستراتيجية موحدة للحراك الشبابي والمقاومة واستغلال مواقع التواصل الإجتماعي في مواجهة الإحتلال ونشر الوعي الثقافي حول القضية الفلسطينية
- دمج الشباب في العمل التطوعي مقابل محفزات مادية ومعنوية ترفع من قدراتهم وكفاءاتهم
- إيجاد فرص عمل لهم والقضاء على الفقر والبطالة في صفوفهم .
- تطوير التربية والتعليم لينتج شباب يمتلئ بالثقافة والعلم والتفكير الناقد والإلتزام الوطني والديني
- تطوير قدراتهم العقلية والنفسية والجسدية لتشكيل شخصية شبابية كاملة متكاملة صالحة للمجتمع .

## الباحثة

آمال إبراهيم أبو خديجة  
المجلس التشريعي الفلسطيني